

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 135 ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقي بن فهد وأبي الفتح المراغي وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطري وبرع في فنون وأذن له غير واحد بالإقراء والإفتاء وعمل شرحا للحاوي مزجا في مجلد أو اثنين ولقواعد الإعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج الفرعي وله منظومة في رواية أبي عمرو نحو خمسمائة بيت بل نظم النخبة لشيخنا في نيف ومئة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها له جماعة من المصريين وغيرهم نظما ونثرا ونظم لقطعة العجلان للزركشي والجمل في المنطق ومنطق التهذيب للتفتازاني والورقات لإمام الحرميين وشذور الذهب وكذا نظم عقائد النسفي وسماه الفرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد للتفتازاني وتفسير سورة الكوثر وسورة الإخلاص والكلام على البسمة وعلى خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى إن ربكم ا في ) .

سورة الأعراف إلى إن رحمة ا قريب من المحسنين وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه وكذا في مختصر في الفقه هذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب ما عدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها بالشرف المناوي وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن الطرابلسي وأخذ عنه الطلبة في جامع الأزهر وغيره وقسم وأقرأ فنونا وربما أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفكاهين وفي غير ذلك وناب في الفقه بالمزهرية وبالمؤيدية وتعاني التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل والسكون . وممن كتب عنه البقاعي وقال أنه في العشرين من عمره صار من نوادر الزمان وكذا كتبت عنه أبياتا في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخاري من أبياتها : % ( دموعي قد نمت بسر غرامي % وباح بوجدي للوشاة سقامي ) % ( فأضحى حديثي بالصباية مسندا % ومرسل دمعي من جفوني دامي ) %